رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (812) السنة الرابعة الخميس(16)تشرين الثاني 2006
(24)شوال 1427

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

إطلاق التعيينات في تربية الانبار

بغداد/ المدى

اصدرت وزارة التربية قوائم جديدة في التعيينات شملت تربية محافظة الانبار بواقع (١٠٠١) معلم ومدرس..وقال بيان للمكتب الاعلامي في وزارة التربية: ان اللجنة ماضية بالنظر في الطلبات المقدمة اليها.

المالكي للاساتذة والطلبة: سنعمل بكل جهد وطاقة لحمايتكم

تحرير المختطفين.. وجامعات بغداد تواصل الحياة والعلم

بغداد -المدى

واصلت جامعات بغداد امس استقبال طلبتها في مختلف الكليات نافية بذلك ما اشيع عن ايقاف الدراسة في وقت زار فيه رئيس الوزراء نوري المالكي جامعة بغداد صباح امس ليؤكد ان الدراسة في الجامعات العراقية لن تتوقف بإذن الله.

وبدا الطلبة الذين تظاهروا امس في جامعة بغداد رفضا لاشاعة وقف الدراسة، متحمسين لمواصلة مشوارهم الدراسي وسط تأكيد المالكي لهم بتوفير كامل الدعم والحماية.

وكانت جامعة بغداد قد شهدت امس تظاهرة طلابية عقب تداول وسائل الاعلام نبأ ايقاف الدراسة في الجامعة، على خلفية اختطاف عدد من موظفي ومراجعي دائرة البعثات في الوزارة من قبل مسلحين في بغداد امس.

وطالب رئيس الوزراء نوري المالكي امام اساتذة وطلبة جامعة بغداد امس الاربعاء باعتقال الخاطفين الذين وصفهم بأنهم "اسوأ من التكفيريين"، وليس الاكتفاء بالافراج عن المخطوفين.

وقال المالكي "لن نتساهل فانا لا يكفيني ان يحرروا انما اريد هؤلاء الذين قاموا بهذا الفعل. هذه معركة بيننا وبينهم وبين كل الارهابيين الذين يحاصرون الحياة وحرية الطالب".

واضاف "من قام بهذا العمل اسوأ اكثر ممن يكفرون الاخر (...) فالذين يخربون الجامعات ويخطفون الاساتذة والطلبة اكثر خطراً من التكفيريين واعتقد ان من يتعرض للاساتذة يقتل الطالب ويقتل الاستاذ (...) انهم في اقصى درجات الانحراف".

وتابع المالكي "الذين يخربون الجامعات يريدون ان يخربوا البلد. نعم، البلد يعج بالممارسات والمنظمات الارهابية والمليشيات لكن هذا كله لن يعيقنا من التصدي والاستمرار".

وقال "لا نسمح ان يتعامل الاستاذ والطالب على خلفية طائفية، فكل انتماء محترم في الجامعة (...) فالبلد يمر بأزمة نحن صنعناها فلنتق الله بحق هذا البلد وكفانا ازمات".

واضاف: "الجميع متساوون كل انسان يتمسك بما يؤمن لكن ليس من الصحيح فرض فكري على الآخر فلغة القتل والاكراه لا تخلق مجتمعا (...) نرفض المنطق الاملائي الذي استخدمه النظام السابق"

وتابع "اطمئنكم ان الدارسة مستمرة ولن تتوقف ابدا (...) اعرف ان هناك مشكلات، نعاهدكم الاهتمام بالجامعة سنعمل بكل جهد وطاقة لحمايتكم".

وقد اعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة اطلاق سراح ٣٧ من الاشخاص الذين تعرضوا للخطف من وزارة التعليم العالي في بغداد الثلاثاء مؤكدا بقاء "اثنين فقط" بأيدي الخاطفين.

وقال علي الدباغ: "تم تحرير عشرين شخصاً امس و١٧ اخرين فجر امس" الاربعاء مشيرا الى "بقاء اثنين فقط بأيدي الخاطفين لكننا نعمل على تحريرهما".

ونقلت (بي بي سي) عن متحدث باسم الحكومة قوله: إن الرهائن حرروا في مداهمات متفرقة للشرطة في أنحاء المدينة.

وألقت السلطات القبض على خمسة ضباط بارزين يشتبه في أن لهم علاقة بعملية الاختطاف، ومن بين هؤلاء مدير شرطة الكرادة.

وكانت التقديرات الاولية قد أشارت إلى اختطاف ١٠٠ شخص، لكن تم تعديل هذا الرقم في وقت لاحق ليصبح الحديث عن ٥٠ رهينة، بعد العثور على نحو ٢٠ منهم بعد وقت قصير من اختطافهم.

وقال الفريق أول وفيق السامرائي المستشار الأمني لرئيس الجمهورية جلال طالباني: إن عمليات تحرير الرهائن قادتها قوات الشرطة العراقية في جهات متفرقة من بغداد، ونفى أن يكون المسلحون من قوات وزارة الداخلية. وقال متحدث باسم وزارة التعليم العالي "لا يمكن لأحد أن يقدم رقما دقيقاً لعدد الموظفين في المبنى، لكنهم كانوا نحو ٧٠".

وقال بعض الرجال الذين أطلق سراحهم في وقت سابق مساء الثلاثاء الماضي إنهم لم ينقلوا إلى مكان بعيد وإنهم متأكدون من أنهم لم يخرجوا من بغداد.

اجتماع لزعماء الكتل السياسية لبحث الوضع الامني والسياسي

بغداد/ المدى

قالت الحكومة أمس ان الزعماء السياسيين اتفقوا على ضرورة عقد اجتماع لزعماء الكتل السياسية لبحث الملف الامني والسياسي.

وذكرت الحكومة في بيان أمس انه بعد مناقشة مستفيضة للوضع الأمني والسياسي اتفق الزعماء خلال اجتماع للمجلس السياسي للامن الوطني على ضرورة عقد لقاء لرؤساء الكتل والأحزاب السياسية الكبرى المشاركة في العملية السياسية للتداول في الأوضاع الراهنة والاتفاق على سبل معالجتها ودعم حكومة الوحدة الوطنية.

كما ناقش المجلس اهم قضايا ومستجدات الوضع السياسي والامني ونتائج زيارة الرئيس جلال طالباني الرسمية الى فرنسا ولقائه بالرئيس جاك شيراك والمسؤولين الفرنسيين.

في اجتماعها الاول

لجنة إعادة النظر بالدستور تسمّي حمودي رئيساً لها

بغداد/ المدى

عقدت لجنة إعادة النظر في بنود الدستور العراقي إجتماعها الأول امس الأربعاء، وانتخبت الدكتور همام حمودي من قائمة الائتلاف العراقي الموحد رئيساً لها.

وقال الشيخ جلال الدين الصغير عضو الائتلاف ان اللجنة إجتمعت بحضور معظم الاعضاء باستثناء عدد قليل من المسافرين.

وأضاف ان اللجنة "اقرت تسمية هيئة الرئاسة حيث انتخبت الشيخ الدكتور همام حمودي من قائمة الائتلاف العراقي الموحد رئيساً لها ".

وسبق للدكتور حمودي أن ترأس لجنة صياغة الدستور .

وتابع الصغير: ان اللجنة "اختارت ايضا كلاً من فؤاد معصوم من التحالف الكردستاني، واياد السامرائي من جبهة التوافق، نائبين للرئيس، كما تم اختيار عباس البياتي من الائتلاف العراقي والنائبة عالية نصيف من القائمة العراقية مقررين للجنة."

وأوضح الصغير أن "اللجنة أقرت أن تكون قراراتها بتوافق لجنة الرئاسة."

وأضاف "قررت اللجنة أن يكون امس الخامس عشر من شهر تشرين الثاني هو اليوم الاول من فترة الاربعة أشهر التي منحها الدستور للجنة لتقديم تقريرها لمجلس النواب على أن لا تدخل العطلة الخاصة بمجلس النواب البالغة نحو شهرين ضمنها."

وأقر مجلس النواب في أواخر أيلول الماضى اتفاقا بين الكتل البرلمانية الرئيسية يقضي بتشكيل لجنة لإعادة النظر في بنود الدستور المعمول به حاليا في البلاد ، ويتم حسم القضايا فيها بالتوافق وليس بالتصويت.

ونص الإتفاق على أن يكون عدد أعضاء اللجنة (٢٧ عضوا) ، نصيب الإئتلاف الموحد منها (١٢) عضوا، وقائمة التحالف الكردستاني خمسة أعضاء ،والتوافق أربعة ، وعضوان للقائمة العراقية ،وعضو واحد لقائمة الحوار الوطني ، وعضو يمثل كل مكون من مكونات المجتمع العراقي الأخرى وهي: التركمان والمسيحون واليزيديون.

اعتقال عشرات المطلوبين بينهم امير في القاعدة

بغداد / المدى

اعلنت السلطات المحلية والقوات الامريكية اعتقال ٥٧ ارهابياً في عمليات دهم متفرقة بينهم احد امراء القاعدة.

وقال بيان لمكتب القائد العام للقوات المسلحة انه تم خلال الـ٢٤ ساعة الماضية اعتقال ٣٨ ارهابياً ومشتبها بهم في مناطق الموصل و بغداد و الرمادي و صلاح الدين و ديالى و كركوك .

وكشف مصدر في الشرطة عن اعتقال احد أمراء القاعدة خلال عملية دهم باسناد جوي جنوب بغداد مضيفا: ان القوات المشتركة تمكنت من اعتقال عبدالله الجبوري احد امراء القاعدة في منطقة (عرب جبور) في الدورة.

من جانبه اعلن الجيش الامريكي في بيان له ان قواته اعتقلت ١٨ مسلحا ودمرت مخبأ يحتوي على عبوات ناسفة اثناء القيام بعمليات دهم أمس في شمال بغداد ومحافظة الانبار.

في تقرير لمنظمة دولية

تسعة آلاف مهجّر في العراق اسبوعياً

جنيف / bbc

أعلنت المنظمة الدولية للنزوح ومقرها جنيف إن عشرات الألوف من المهجّرين في العراق يفتقرون إلى التسهيلات الأساسية والعديد منهم يفتقر إلى ما يكفيهم من التغذية والعناية الصحية.

وقدّرت دراسة على مستوى البلاد أجراها موظفون عراقيون يعملون لمصلحة المنظمة ان عدد المهجرين أسبوعيا بـ (تسعة آلاف) شخص يعاني معظمهم خوفا من الهجمات أو العنف الطائفي.

وقالت المنظمة إن نحو ٢٤٠ ألف شخص قد هجر منذ التفجير الذي استهدف مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامراء أوائل العام الجاري، والذي تسبب باندلاع موجة من العنف لا تزال مستمرة وتعمل المنظمة على توفير الغذاء والدواء للمهجرين، لذلك فهي تحتاج الى مزيد من الاموال للاستمرار في جهودها الانسانية.

محافظة نينوى تشتري مولدات كهرباء لخفض ساعات القطع

الموصل/ المدى

قال محافظ نينوى دريد محمد كشمولة عن نية المحافظة في شراء مولدات عملاقة لتجهيز المدينة بالطاقة الكهربائية خارج نطاق الشبكة الوطنية .

وأضاف كشمولة "ان هذا المشروع من شأنه تقليل ساعات القطع المبرمج على المواطنين" في المحافظة .

وأوضح أن المبالغ التي سترصد لهذا المشروع "ستكون من المبالغ المخصصة لإعمار الاقاليم، والتي تسلمت محافظة نينوى الوجبة الثانية منها.. واودعتها تحت حساب تنمية مشاريع المحافظة."

يذكر أن هناك مشاريع كثيرة متوقفة في نينوى بسبب شحة الكهرباء الواصلة إلى المحافظة ،وهي المشكلة التي تعانيها أغلب المحافظات.

في امريكا النقاش يدور.. هل تنسحب القوات؟ والخبراء يقولون: ليس بهذه السرعة

العراق حاليا في رأس قائمة الموضوعات التي تناقش حاليا بين مختلف السياسيين في الولايات المتحدة الامريكية.

والنقطة التي تتم مناقشتها هي سحب القوات الامريكية من العراق حسب جدول زمني متفق عليه.. والذين يطرحون هذا الاختيار يعللون ذلك بأن الانسحاب متى ما بدأ فعلا فان بقية القوات الامريكية سيكون دورها محدودا، وان هذا الامر سيدفع بالحكومة العراقية الى تحمل المزيد من المسؤوليات لتوفير الامن واعادة اعمار البلاد.

هذه هي القضية التي تسيطر على مناقشات الديمقراطيين وعلى رأسهم السيناتور كارب ليفين (مشيغان) الذي سيصبح رئيس لجنة الخدمات العسكرية.

ولكن هذا النقاش يجد رفضا من قبل مسؤولين عسكريين وخبراء وجنرالات متقاعدين ومن بينهم عدد ممن كانوا ضد سياسة وإدارة بوش في العراق.

انطوني س زيني، احد الجنرالات المتقاعدين الذي دعا سابقا الى استقالة رامسفيلد، صرح ان تقليص عدد القوات الامريكية في العراق في غضون الاشهر القادمة سيؤدي الى تصعيد احتمالات الحرب الاهلية، ولا يؤدي الى وضع نهاية لها.

واضاف زيني: هذا الامر سيؤدي الى الضغط على المالكي ودفعه الى تقبله ومواجهته، واضاف زيني في مقابلة له، لا يمكن الضغط على الجريح، العراقيون لا يعملون اليوم بشكل كاف وانهم لم يستغلوا قدراتهم كما يجب، انا غير متأكد من انهم قادرون على ايقاف الحرب الاهلية والعنف الذي يصاحبها.

ودعا الجنرال زيني الى نشر المزيد من القوات بدلا من تقليصها، وذلك في خلال الاشهر الستة القادمة لاستعادة قوة الدفع والجهود اللازمة لاعادة الاستقرار الذي سيخلق فرص عمل اكثر، ويؤدي الى المصالحة بين الفئات ويطور جهاز امن عراقي اكثر فاعلية.

وموضوع حجم القوات الامريكية في العراق كان جوهر مناقشات عديدة منذ اوائل العام الحالي وحتى قبل بدء لجنة دراسة العراق عملها. ولكن نوع الصراع في العراق تغير في خلال الاشهر الماضية، والقادة الامريكيون يخشون اليوم من ان تتحول عمليات الخطف والقتل والانفجارات الى حرب اهلية.

ويقول السيد ليفين: لا حل عسكرياً تاماً موجود..عليهم في العراق التوصل الى تسوية سياسية حول قضايا حيوية منها: تقاسم السلطة ومصادر الثروة وان لم يتم ذلك فان العنف سيزيد ويستمر.

وفي الوقت الذي يدعو فيه ليفين الى بدء تقليص عدد القوات الامريكية في خلال الاشهر الستة القادمة فانه ايضا لا يحدد زمنا معينا لانتهاء هذه العملية، والخطة التي يدعو اليها تتضمن ايضا انتقال مهمة الحفاظ على امن الاماكن الحيوية ومنها على سبيل المثال السفارة الامريكية، الى العراقيين وتدريب القوات العراقية وإشراكهم باستمرار في عمليات مطاردة خلايا القاعدة.

نيو يورك تايمز

عَلَم العراق ونشيده

هيئة التحرير

نشرنا قبل يومين القانون الذي كان قد اصدره (مجلس قيادة الثورة) المنحل حول العلم وتوصيفه والافكار التي يعبر عنها، كما ارادتها السلطة الدكتاتورية حينها.

وخلال اليومين الماضيين، تلقت (المدى) عدداً من الرسائل والاتصالات التي اراد من خلالها القراء والمتابعون التأكيد على اهمية نشر وثيقة القرار المذكور لاتاحة المجال للوقوف على فلسفة العلم، الذي أراد النظام السابق من خلاله استخداما سياسيا سيئا للدين، حين عمد في ذروة ازمته وفي ذروة تعديه على كل القيم السماوية والارضية الى ادخال عبارة (الله اكبر).

بعض القراء ذهبوا في اتصالاتهم الى ان الموضوع يحتاج الى تفعيل اكبر، بل ذهب البعض، وهو محق في هذا، الى ان اهتمام النخب السياسية، الحكومية أو الحزبية، بهذا الشأن هو اقل من المتوقع والمطلوب، حتى انعكس عدم الاهتمام هذا على جمهور من المواطنين بات ينظر الى العلم بوصفه شأنا شكليا، وهذا متأت، اضافة الى السبب المذكور، من ضعف اهتمام المواطن سابقا بكل هذه الرموز التي طحن وحطم وأعدم وافقر تحت ظلها، لكن العلم وبخلاف هذا، هو شأن جوهري في ثقافات جميع الشعوب، ولكن هذا الشأن لا يكتسب قيمته الجوهرية، ما لم يحظ بقيمة تعبيرية معنوية سياسية واجتماعية وثقافية تكون موضع ايمان الجميع واحترامهم واستعدادهم للذود عن رفعته وكرامته، بوصفهما رمزا للرفعة والكرامة الوطنية.

نحتاج الى تغيير الكثير من العادات، تغيير يعمل من اجل توحيد الناس تحت عادات وتقاليد ومرموزات وطنية، تتأكد معها قيم المواطنة، ومن ثم الشعور بالانتماء الحقيقي الى وطن يجد الجميع فيه قيمهم ومصالحهم وامانيهم وكرامتهم.

وفي ضوء هذا ننظر الى اهمية الخطوة الاولى، الى العلم بوصفه رمزا وطنيا جامعا وموحدا.

لا نحتاج الى القول ان سلطة الدكتاتورية لم تكن هي ذاتها لتحترم العلم، حتى هذا الذي وضعته حسب قناعاتها وافكارها الشوفينية والحزبية الضيقة. لقد اهانت تلك السلطة العلم كثيرا، مثلما اهانت الوطن والشعب، واستخدمته في جميع مهازلها العدوانية، بما انطوت عليه تلك العدوانية من رعونة واستهتار وجبن هو حصيلة كل ما جناه الدكتاتور من طغيانه، الذي ما زلنا نعاني نتائجه حتى الان.

في مرات كثيرة أراد الدكتاتور اختصار العراق بصدام (اذا قال صدام قال العراق)، وفي قضية العلم، وحسب القرار الذي نشرناه، أراد الدكتاتور ان يختصر العلم ويختصر اهداف العراقيين بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم بأهداف حزبه (الوحدة والحرية والاشتراكية)، هكذا اراد الدكتاتور من نجوم العلم الثلاثة.. فيما اراد من الوانه تعبيرا عن حربه الرعناء ضد ايران بما جرته من كوارث على الشعبين العراقي والايراني، وبما الحقته من مآس بشرية واقتصادية. ان القانون الذي وقعه الدكتاتور والذي نشرناه قبل يومين كان صريحا في التعبير عن هذه الاختزالات المشينة التي تحيل الراية الوطنية الى راية شخصية وحزبية.

من المعروف ان أية حكومة في اية دولة حين تتصدى لمهمة تشريع واقرار علم جديد او نشيد وطني جديد، فإن هذه الحكومة مطالبة بأن تتحرر من سياستها الراهنة ومن ايديولوجيتها ومن الحدود الضيقة لاهدافها وقناعاتها، فالمطلوب في هذه الرموز الوطنية ان تكون ذات قيمة تعبيرية متجاوزة لما هو آني ومحدود وضيق لمصلحة ما هو خالد وعام ومشترك في التكوين الاجتماعي (بتلاوينه الدينية والقومية) والتاريخي والثقافي، وهو ما نريده ان يكون موضع تفكير الجهات التشريعية من جانب والجهات الفنية التي تتولى تصميم العلم الجديد المطلوب للعراق الجديد او كتابة وتلحين النشيد الوطني الجديد.

ندرك ان الذين اصروا على الابقاء على العلم الحالي كانوا على فئتين: اولاهما هي التي تنتظر علما بديلا، يكون موضع اجماع وطني، وينبغي ان لا يطول انتظار هذه الفئة المطالبة بالضغط من اجل اسراع تحقيق ارادتها في علم وطني نعتز به جميعاً، فيما هناك الفئة الثانية التي لا ترى بديلا للعلم الحالي الذي تتمسك به، وهذه الفئة ايضا تنطوي على طيف مختلف من القناعات.

فبين هؤلاء من ولد ولم يجد امامه سوى هذا العلم، وجرى ترويضه من قبل اعلام الدكتاتورية منطلقين من حس وطني بريء في الاصرار، على علم الدكتاتورية، وهؤلاء ينبغي التوجه اليهم ثقافيا واعلاميا، وافهامهم بظروف نشأة هذا العلم في اسوأ سنوات العراق، وبمقاصده التعبيرية والقيمية، ان هؤلاء اصحاب مصلحة حقيقية في تغيير العلم، وبما يجعل منه رمزا وطنيا حقيقيا. وبين المصرين على الابقاء على العلم الحالي مجموعة من الذين لا يمانعون في تغيير العلم في حقيقة امرهم، لكنهم يصرون راهناً على كل ما يغيظ السلطة الحالية، لاختلافات معها.

لكن الجانب الاخر من المصرين على علم الدكتاتورية، هم بقاياها الذين يقاتلون سياسيا وعسكريا واعلاميا من اجل ليس بقاء علم الدكتاتورية فحسب، وانما من اجل اعادة الدكتاتورية نفسها. او اعادة انتاجها باسماء واشكال جديدة، هؤلاء هم الصوت الاعلى في الاحتجاج على تغيير العلم، وفي التحريض ضد أية محاولة لتغييرة، وايهام بسطاء الناس بشعارات وطنية وقومية زائفة، ما زالت تأخذ من العراقيين دماءهم وخبزهم وحريتهم وكرامتهم.

نؤكد ان مهمة تغيير العلم مهمة وطنية اساسية ينبغي على المجتمع بجميع تكويناته ان لا يركن الى ما يريد الارهاب ان نقف عنده وننصرف الى سواه. ان المعركة مع الارهاب، معركة مسلحة اضافة الى معارك اخرى تتعلق باختلاف في القيم والثقافات والمفاهيم، ولا ينبغي لمعركة واحدة ان تصرفنا عن المعارك الاخرى.

(المدى) من جانبها ستعلن عن اجراء مسابقة كبرى لتصميم العلم والشعار الوطنيين، وأخرى للكتابة وتلحين النشيد الوطني، وستكرس جوائز مهمة للمبدعين، وهذا جزء من المبادرات الشعبية التي لا نريد لها، راهنا في الاقل، ان تتكئ وتنتظر المبادرات الرسمية، وان كان هذا لا يعفي الجهات الرسمية من ضرورة النهوض بمسؤولياتها والتزاماتها.